



Distr.: General
27 October 2009
Arabic
Original: English

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية
الدورة الحادية والثلاثون

كوبنهاغن، ٧-١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩*

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت

برنامج عمل نيروبي المتعلق بتأثيرات تغير المناخ والقابلية للتأثر به والتكيف معه

تقرير توافقي بشأن النهج المتبعة والتجارب المكتسبة في مجال دمج
وتوسيع تخطيط التكيف وإجراءات التكيف، والدروس المستخلصة،
والممارسات الجيدة، والثغرات، والاحتياجات، والعقبات والقيود في
مجال التكيف

مذكرة من الأمانة**

موجز

يقدم هذا التقرير توافياً للمعلومات الواردة في التقارير المقدمة من الأطراف والمنظمات ذات الصلة بشأن دمج وتوسيع تخطيط التكيف وإجراءات التكيف على جميع المستويات والقطاعات، إلى جانب المعلومات المتعلقة بالأنشطة ذات الصلة المضطلع بها داخل عملية اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وخارجها. ويقدم التقرير نظرة عامة عن الجهود الحالية التي تبذلها الأطراف والمنظمات من أجل مواصلة دمج وتوسيع التكيف، كما يعرض موجزاً للدروس المستخلصة والممارسات الجيدة، والثغرات، والاحتياجات، والعقبات والقيود.

* تؤكد مواعيد أعمال فترة الدورة في وقت لاحق.

** قدمت هذه الوثيقة بعد الموعد المحدد لتقديمها بسبب الحاجة إلى إجراء مشاورات داخلية.

المحتويات

الصفحة	الفقرات		
٣	١٤-١	أولاً - مقدمة
٣	٢-١	ألف - الولاية
٣	٤-٣	باء - نطاق المذكرة
٤	٩-٥	جيم - الخلفية
٥	١٤-١٠	دال - الأساليب
		ثانياً - النهج المتبعة والتجارب المكتسبة في مجال دمج وتوسيع تخطيط التكيف وإجراءات التكيف
٧	٥٢-١٥	ألف - دمج تخطيط التكيف وإجراءات التكيف على صعيد المستويات
٧	٢٩-١٥	باء - دمج تخطيط التكيف وإجراءات التكيف على صعيد القطاعات والأسر المعيشية
١٠	٤٠-٣٠	جيم - دمج التخطيط والعمل عبر مختلف فئات الخطر
١٢	٤٦-٤١	دال - دمج وتوسيع التكيف مع تغير المناخ على مختلف المستويات وفي مختلف القطاعات
١٤	٥٢-٤٧	ثالثاً - الدروس المستفادة والممارسات الجيدة والثغرات والاحتياجات والحواجز والمعوقات القائمة في مجال التكيف
١٦	٨٦-٥٣	ألف - الممارسات الجيدة
١٦	٦٣-٥٤	باء - الثغرات والاحتياجات
١٨	٧٢-٦٤	جيم - الحواجز والمعوقات
٢٠	٨٦-٧٣	رابعاً - قضايا مطروحة لمواصلة النظر فيها
٢٣	٨٧	خامساً - الخاتمة
٢٤	٨٨	

أولاً - مقدمة

ألف - الولاية

١- طلبت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية، في الاستنتاجات التي توصلت إليها في الدورة الثامنة والعشرين بشأن برنامج عمل نيروبي المتعلق بتأثيرات تغير المناخ والقابلية للتأثر به والتكيف معه، إلى الأمانة أن تعد بحلول دورتها الحادية والثلاثين، تقريراً توليفياً يتضمن الآراء والمعلومات التي قدمتها الأطراف والمنظمات ذات الصلة^(١) بشأن النهج المتبعة والتجارب المكتسبة في مجال دمج وتوسيع تخطيط التكيف وإجراءات التكيف على الصعيد الوطني ودون الوطني والمجتمعي والمحلي، بما في ذلك زيادة التكيف المحلي والمجتمعي؛ وبشأن الدروس المستخلصة، والممارسات الجيدة، والثغرات، والاحتياجات، والحواجز، والقيود القائمة في مجال التكيف، بما في ذلك تنفيذ مشاريع التكيف. وبالإضافة إلى ذلك، من المقرر أن يشمل التقرير معلومات من مصادر أخرى ذات صلة، منها التجارب المكتسبة خلال عملية تنفيذ برنامج العمل الوطني المتعلق بالتكيف^(٢).

٢- وفي الدورة نفسها، طلبت الهيئة الفرعية إلى الأمانة أن تقوم، بتوجيه من رئيسة الهيئة الفرعية وقبل حلول الدورة الحادية والثلاثين للهيئة الفرعية، بتنظيم حلقة عمل تقنية للنظر في السبيل إلى إحراز تقدم في دمج مختلف النهج المتبعة في تخطيط التكيف، بما في ذلك زيادة التكيف على المستويين المحلي والمجتمعي^(٣). وعُقدت هذه الحلقة بهدف اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن الإجراءات والتدابير العملية المتكاملة في مجال التكيف على مختلف المستويات ولمختلف القطاعات والأسر المعيشية، مع مراعاة المعلومات الواردة في هذا التقرير التوليفي.

باء - نطاق المذكرة

٣- تقدم هذه الوثيقة توليفاً للآراء والمعلومات التي قدمتها الأطراف والمنظمات ذات الصلة بشأن النهج المتبعة، والتجارب المكتسبة في مجال دمج وتوسيع تخطيط التكيف وإجراءات التكيف. وتتضمن الوثيقة أيضاً معلومات ذات صلة استُقيت من نواتج لأنشطة صدر بها تكليف ضمن برنامج عمل نيروبي في مجال عمل تخطيط التكيف وممارساته في المرحلة الأولى، ومن هذه المعلومات تقارير من الأطراف والمنظمات ذات الصلة^(٤) وتقرير توليفي مرتبط

(١) جُمعت التقارير المقدمة من الأطراف والمنظمات في الوثيقة FCCC/SBSTA/2009/Misc.4.

(٢) FCCC/SBSTA/2008/6، الفقرة ٥٩.

(٣) FCCC/SBSTA/2008/6، الفقرة ٦١.

(٤) FCCC/SBSTA/2007/Misc.10، و FCCC/SBSTA/2007/Misc.11.

بهذه التقارير^(٥)؛ وتقرير توليفي عن النتائج المستخلصة من أعمال فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً، وفريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية، وفريق الخبراء المعني بنقل التكنولوجيا، فيما يتعلق بتخطيط التكيف وممارساته^(٦)؛ وحلقة عمل عُقدت في روما، بإيطاليا، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧^(٧)؛ ووصلة بينية تستند إلى شبكة الإنترنت^(٨) وتقدم معلومات عن الممارسات الحالية المتبعة في مجال التكيف واستراتيجيات التصدي المحلية من أجل التكيف. ونوقشت أيضاً أفكار نيرة وردت في عملية برامج العمل الوطنية المتعلقة بالتكيف وعملية البلاغات الوطنية.

٤- وبالإضافة إلى ذلك، أوجزت أمثلة عن التجارب المكتسبة من الأنشطة المضطلع بها خارج نطاق عملية اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ ثم أُدمجت ضمن هذا التقرير. ومن هذه الأمثلة ما تقوم به منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي من أعمال بشأن دمج التكيف في المساعدة الإنمائية، وبوابات معنية بالتكيف من قبيل آلية تعلم التكيف وبوابة بيانات البنك الدولي المتعلقة بتغير المناخ. وأدرجت ضمن هذا التقرير أيضاً معلومات ذات صلة وردت في برامج العمل الوطنية المتعلقة بالتكيف.

جيم - الخلفية

٥- يتمثل الهدف العام من برنامج عمل نيروبي في مساعدة جميع الأطراف، وبخاصة البلدان النامية، بما فيها أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، على تحسين فهمها وتقديرها لآثار تغير المناخ والقابلية للتأثر به والتكيف معه، وعلى اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن إجراءات وتدابير التكيف العملية من أجل التصدي لتغير المناخ على أساس علمي وتقني واجتماعي - اقتصادي سليم، مع مراعاة تغير المناخ وتقلبه حاضراً ومستقبلاً^(٩).

٦- وتجري الأنشطة في مجال تخطيط التكيف وممارساته في إطار برنامج عمل نيروبي وفقاً للهدف الوارد في المرفق المقرر ٢/م أ-١١ من أجل المضي قدماً في إنجاز المواضيع الفرعية الواردة في الفقرة ٣(ب)٢، "جمع وتحليل ونشر معلومات عن إجراءات وتدابير التكيف العملية السابقة والحالية، بما في ذلك مشاريع التكيف، واستراتيجيات التكيف القصيرة الأجل والطويلة الأجل، والمعارف المحلية ومعارف السكان الأصليين"، وفي الفقرة ٣(ب)٤، "تيسير التواصل والتعاون فيما بين الأطراف والمنظمات المختصة والأعمال التجارية والمجتمع المدني وصانعي القرارات وأصحاب المصلحة الآخرين".

(٥) FCCC/SBSTA/2007/9.

(٦) FCCC/SBSTA/2007/10.

(٧) انظر الوثيقة FCCC/SBSTA/2007/15 للاطلاع على تقرير حلقة العمل.

(٨) يمكن الاطلاع على قاعدة البيانات على العنوان التالي <<http://unfccc.int/4555.php>>.

(٩) المقرر ٢/م أ-١١، الفقرة ١ من المرفق.

٧- ومن شأن العمل في مجال تخطيط التكيف وممارساته أن يساهم في الجهود التي تبذلها الأطراف والمنظمات:

- (أ) تبادل المعلومات بشأن الخبرات، والدروس المستفادة، والقيود والحوجز القائمة فيما يتعلق بتدابير وإجراءات التكيف السابقة والحالية، والآثار في التنمية المستدامة؛
- (ب) تعزيز الوسائل والسبل المختلفة لتقاسم المعلومات وتعزيز التعاون فيما بين الأطراف والقطاعات والمؤسسات والمجتمعات ذات الصلة، بما يشمل مجالات الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها؛
- (ج) تعزيز فهم استراتيجيات الاستجابة، بما في ذلك نظم الإنذار المبكر واستراتيجيات التصدي المحلية والدروس المستفادة التي يمكن تطبيقها في أماكن أخرى؛
- (د) تقييم وسائل وسبل دعم التكيف، والتصدي للحوجز والقيود القائمة أمام تنفيذه.

٨- ويوجد برنامج عمل نيروبي في مرحلته الثانية. وتوجز الوثيقة FCCC/SBSTA/2008/12 الأنشطة والنتائج التي تمخضت عنها المرحلة الأولى من برنامج عمل نيروبي في مجال عمل تخطيط التكيف وممارساته.

٩- وترد في الوثيقة FCCC/SBSTA/2008/6 تفاصيل الأنشطة والنتائج التي كُلف بإنجازها في إطار المرحلة الثانية، من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٠. وبالإضافة إلى التقارير الموجزة في هذه الوثيقة وإلى حلقة العمل المتصلة بهذه التقارير والمذكورة في الفقرة ٢ أعلاه، من النتائج الأخرى المحرزة في مجال عمل تخطيط التكيف وممارساته ما يلي:

- (أ) ورقة تقنية وحلقة عمل تقنية بشأن دمج الممارسات والأدوات والنظم المتعلقة بتقدير وإدارة المخاطر المناخية واستراتيجيات الحد من الكوارث في السياسات والبرامج الوطنية؛
- (ب) تقارير من الأطراف والمنظمات ذات الصلة بشأن الجهود المبذولة لرصد وتقييم مدى تنفيذ مشاريع وسياسات وبرامج التكيف وتكاليف وفعالية المشاريع والسياسات والبرامج المنجزة، فضلاً عن الآراء المكونة بشأن الدروس المستخلصة، والممارسات الجيدة، والثغرات، والاحتياجات؛
- (ج) وصلة بينية معززة بشأن ممارسات التكيف.

دال - الأساليب

١٠- وردت تقارير آراء بشأن النهج المتبعة والتجارب المكتسبة في مجال دمج وتوسيع تخطيط التكيف وإجراءات التكيف، والدروس المستخلصة، والممارسات الجيدة، والثغرات،

والاحتياجات، والعقبات والقيود في مجال التكيف من تسعة أطراف (أوزبكستان، وبليرز، والجمهورية التشيكية باسم الجماعة الأوروبية والدول الأعضاء فيها، وسري لانكا، وكوستاريكا، وكولومبيا، والمملكة العربية السعودية، ونيوزيلندا، واليابان) تمثل آراء ٢٣ طرفاً، ومنظمة حكومية دولية واحدة (مركز الجماعة الكاربية المعني بتغير المناخ)، ومنظمة واحدة تابعة للأمم المتحدة (منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة) ومنظمة غير حكومية واحدة (الإجراءات العملية). وتضمنت التقارير في معظمها دراسات حالة تُبين كيفية النجاح في دمج التكيف مع تغير المناخ ضمن التخطيط الوطني؛ وبشكل خاص، تشير الدراسات إلى أن إدراج تخطيط التكيف على المستوى الوطني يُيسر دمج تخطيط التكيف وممارسة التكيف على الصعيد دون الوطني والمحلي والمجتمعي.

١١- وقد يفسّر مصطلح "دمج وتوسيع تخطيط التكيف وإجراءات التكيف"، على النحو المشار إليه في الفقرة ١ أعلاه، بطرق عديدة. وتنطلق هذه الورقة من المنظور الذي اتخذته التقارير الواردة من الأطراف والمنظمات ذات الصلة والتقارير المتعلقة بأنشطة التكيف الأخرى المضطلع بها بموجب الاتفاقية. وهكذا أدرجت طائفة واسعة من الأنشطة.

١٢- وقد جرى تحليل كل تقرير ووثيقة بحسب الولاية المنصوص عليها. وتضمنت التقارير معلومات بشأن أنشطة التكيف والنهج والاحتياجات العامة في مجال التكيف. أما المعلومات المتعلقة بالنهج القطاعية المتبعة إزاء التكيف أو النهج المقتصرة على مستوى واحد من الحكومة فقد استبعدت من التوليف عموماً، ما لم تكن جزءاً من نهج أكبر متكامل. وعلى غرار ذلك، استبعدت النهج العامة والدروس المستفادة، بما أن معظم العمل قد كُرس للتعلم من هذه التجارب في أنشطة أخرى كُلف بها في إطار برنامج عمل نيروبي. وعلاوة على ذلك، لم تدرج المعلومات التي قدمتها الأطراف والمنظمات بشأن الممارسات الجيدة، والعقبات، والتغرات، والاحتياجات لأن التقارير السابقة تناولت ذلك.

١٣- وقد أبانت التقارير المقدمة من الأطراف عن إحراز تقدم في مجال وضع الاستراتيجيات الوطنية للتكيف وتنفيذها. وتناول بعض المنظمات، مثل منظمة الإجراءات العملية، بشكل خاص مسألة توسيع دمج تخطيط التكيف ضمن العمليات الجارية ذات الصلة.

١٤- ووردت فروع خاصة بمسألة دمج التكيف في بعض المصادر، مثل تقرير حلقة العمل المعنية بتخطيط التكيف وممارساته، المذكورة في الفقرة ٣ أعلاه. بيد أنه في مصادر أخرى، مثل تجميع مشاريع برامج العمل الوطنية المتعلقة بالتكيف، لم يُعرض بشكل خاص لمسألة دمج التكيف؛ وحُللت برامج العمل الوطنية للتكيف والبلاغات الوطنية بالنسبة للأنشطة التي تشمل أكثر من قطاع أو مستوى واحد. وفي المصادر التي عرضت للتجارب المتبادلة فيما يتعلق بالتكيف، جرى البحث في كلمات رئيسية محددة مرتبطة بالولاية، من قبيل "دمج" و"توسيع"، وفي المعلومات المتعلقة بالتكيف في أكثر من قطاع أو مستوى واحد.

ثانياً - النهج المتبعة والتجارب المكتسبة في مجال دمج وتوسيع تخطيط التكيف وإجراءات التكيف

ألف- دمج تخطيط التكيف وإجراءات التكيف على صعيد المستويات

١٥- يتناول هذا الفرع دمج وتوسيع تخطيط التكيف وإجراءات التكيف على المستوى الوطني ودون الوطني والمحلي والمجتمعي. ويشمل التكيف على الصعيد دون الوطني التكيف على مستوى الولاية أو الإقليم. ويتناول التكيف على الصعيد المحلي المبادرات المتخذة على صعيد البلديات أو المدن، ويشير التكيف على المستوى المجتمعي إلى إجراءات التكيف المتخذة على مستوى مجتمع محلي واحد.

١٦- وقد يتخذ دمج تخطيط التكيف وإجراءات التكيف على جميع المستويات أشكالاً عديدة. فمن أشكال الدمج الذي تقوم به الحكومة المركزية انطلاقاً من القمة إلى الأسفل ما يلي:

(أ) تهيئة الحكومات الوطنية لبيئة مواتية للتكيف على المستويات الدنيا؛

(ب) تقديم الحكومات الوطنية للتوجيه والمعلومات لا سيما بالنسبة للمستويات الدنيا من الحكومة؛

(ج) الحرص على تنفيذ السياسة الموضوعية وطنياً على المستويات الدنيا: أي سياسة "الانعكاسات النازلة".

١٧- وثمة شكل آخر من أشكال الدمج ويقوم على المشروع أو النتائج ويشمل مستويات حكومية مختلفة تعمل سوية من أجل حل مشكلة داخل قطاع معين أو في موقع معين؛ وعند اعتماد هذا النهج قد تكون عمليات التدخل على جميع المستويات وتحت ولايات مختلفة عديدة.

١- تهيئة بيئة مواتية للتكيف على المستويات الدنيا

١٨- ثمة أمثلة عديدة في تقارير الحكومات الوطنية أو الإقليمية التي تهيئ بيئة مواتية للتكيف على المستويات الدنيا. ذلك أن بلداناً أوروبية عديدة بصدد وضع خطط أو استراتيجيات وطنية للتكيف ستعمل على دمج تخطيط التكيف ضمن الوثائق ذات المستوى الوطني وعلى مساعدة السلطات الدنيا في تخطيط تكيفها. وتسترشد هذه الاستراتيجيات بجميع مستويات الحكومة، بما فيها الوزارات والإدارات القطاعية. وتشمل أكبر عدد ممكن من أصحاب المصلحة، وتقوم على أساس ما هو موجود داخل البلد من معرفة وأنشطة في مجال التكيف، على النحو المرز في التقارير المقدمة.

١٩- ويُعد بعض البلدان، مثل أوزبكستان، سباقاً جدياً في مجال وضع استراتيجياتها المتعلقة بالتكيف. وفي تايلند، أُدرجت المحافظة على البيئة وحمايتها ضمن التخطيط الوطني منذ أوائل

الشمانيات عبر الخطط الوطنية الحماسية التي وضعتها تايلند في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ومؤخراً، أُدرج تغير المناخ ضمن هذه الخطط^(١٠).

٢٠- وتبدأ صياغة معظم استراتيجيات التكيف بعملية تقييمية. فقد بدأت لاتفيا، على سبيل المثال مؤخراً هذه العملية بينما توجد المملكة المتحدة لبريطانيا وآيرلندا الشمالية في وضعية متقدمة داخل هذه العملية. وتوجد آيرلندا بصدد وضع قائمة بيانات للتكيف من أجل دعم عملية وضع استراتيجيتها في مجال التكيف مع تغير المناخ. وتشمل استراتيجية الدائمك في مجال التكيف إنشاء منتدى تنسيقي بين الوزارات معني بالتكيف، ومركزاً إعلامياً بشأن التكيف ووحدة تنسيقية للأبحاث المتعلقة بالتكيف مع تغير المناخ. ووضعت ألمانيا الاستراتيجية الألمانية للتكيف مع تغير المناخ^(١١).

٢١- وتنسق سياسات الاتحاد الأوروبي في مجال التكيف مع الأهداف الوطنية. ويوجد الاتحاد الأوروبي حالياً بصدد صياغة سياسة للتكيف مع تغير المناخ تستند إلى الكتاب الأخضر الذي وضعته المفوضية الأوروبية بعنوان "التكيف مع تغير المناخ في أوروبا - خيارات لعمل الاتحاد الأوروبي" والقصد من هذه السياسة المساعدة على دمج التكيف مع تغير المناخ في السياسات القطاعية وغيرها من السياسات ذات الصلة المنفذة على مستوى الاتحاد الأوروبي تكملة لأعمال الدول الأعضاء.

٢- الإرشاد وتقديم المعلومات

٢٢- أعدت نيوزيلندا طائفة من المواد التي ترشد الحكومة المحلية، مدركة أن هذا المستوى من الحكومة مسؤول عن العديد من المهام التي قد تتضرر بتغير المناخ. فعلى مستوى المجتمع المحلي، تدير وزارة الزراعة والحراجة في نيوزيلندا صندوق الزراعة المستدامة، الذي يمول برامج يديرها عاملون في مجال الزراعة والحراجة على مستوى المجتمع المحلي وتتضمن عنصراً خاصاً بتغير المناخ.

٢٣- وحرصاً على تنفيذ الموضوع وطنياً على مستويات دنيا، يقتضي الأمر تقديم ما يكفي من المعلومات والإرشاد. إذ يجب أن تكون هناك قدرة محلية على تحديد خيارات التكيف وتقييمها. فقد ذكرت الأطراف حاجة المخططيين المحليين إلى إرشاد حبذا لو يأتيهم من المستوى الوطني مدعوماً بالعلوم السليمة ويُحدّد بصورة واضحة مزايا العمل^(١٢).

(١٠) انظر البلاغ الوطني الأول لتايلند على العنوان التالي <<http://unfccc.int/resource/docs/natc/thainc1.pdf>>.

(١١) <http://www.bmu.de/files/english/pdf/application/pdf/das_gesamt_en_bf.pdf>.

(١٢) FCCC/SBSTA/2007/9، الفقرة ٢٣.

٣- ضمان تنفيذ السياسات

٢٤- تحاول المملكة المتحدة في نهجها المتبع إزاء دمج التكيف على مستويات متعددة تعزيز "المبادرات المستوحاة وطنياً والمنفذة محلياً"^(١٣) مثل ما يقدمه مركز هادلي للأرصاء الجوية من توقعات للمناخ حسب احتياجات المستخدم، وما تضعه السلطات المحلية من أهداف وشراكات على المستوى المحلي من أجل تبادل أفضل الممارسات. وتجري هذه الأعمال في إطار برنامج التكيف مع تغير المناخ على الصعيد الوطني وقانون تغير المناخ.

٢٥- وقد لا تنفذ بشكل فعال سياسات التكيف الموضوعة وطنياً على الصعيد المحلي لنقص في معرفتها أو فهمها^(١٤). فقد سبق أن صودفت صعوبات في تنفيذ قوانين البيئة وإنفاذها على الصعيد المحلي^(١٥).

٤- الدمج في مجال المشاريع والنتائج المحددة

٢٦- كثير ما تكون برامج الأبحاث التي تقوم بها الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي محددة حسب الطلب، يحددها أصحاب المصلحة من قطاعات عديدة وتركز على منطقة بعينها لها قابلية للتأثر بتغير المناخ. ومن الأمثلة عن هذه المبادرات مشروع تسخير المعرفة من أجل المناخ الذي وضعته هولندا، وبرنامج آيرلندا في مجال أبحاث تغير المناخ، والمركز الألماني للكفاءات المعني بالاحترار العالمي. والأمثلة عن اتباع نهج متكامل إزاء تنفيذ أنشطة التكيف أقل من أمثلة برامج البحث المتكامل.

٢٧- بيد أن كوستاريكا اتخذت نهجاً قطاعياً إزاء توسيع تخطيط التكيف وإجراءات التكيف على جميع المستويات، مركزة على الحد من قابلية تأثر القطاعات الأكثر حساسية والمهمة وطنياً. فعلى سبيل المثال، يجري تقييم الموارد المائية الوطنية في دراسات لقابلية تأثر أحواض الأنهار، بهدف تطبيق تدابير التكيف على كل منطقة مع تقسيم واضح للمسؤوليات فيما بين المؤسسات والموارد المرتبطة بها من أجل تنفيذ هذه التدابير.

٢٨- وفي هولندا، وُضع البرنامج الوطني المعني بتغير المناخ والتخطيط المحلي والاستراتيجية الوطنية للتكيف بتعاون حكومي من مستويات مختلفة. وفي إطار هذا النهج، جرى التسليم بكون الدمج عنصراً رئيسياً في تكيف المسائل المحلية مع تغير المناخ.

(١٣) تقارير المملكة المتحدة على النحو الوارد في الوثيقة FCCC/SBSTA/2009/Misc.4.

(١٤) Levina E and Adams H. 2006. *Domestic Policy Frameworks for Adaptation to Climate Change in the Water Sector. Part I: Annex I Countries*. Available at <www.oecd.org/dataoecd/32/47/36835429.pdf>

(١٥) FCCC/SBI/2005/18، الفقرة ٢٧.

٢٩- واستناداً إلى تجارب كولومبيا في تنفيذ مشروع الخطة الوطنية المتكاملة للتكيف^(١٦)، لاحظت كولومبيا أن تدابير التكيف من الأرجح أن تنجح إن هي استندت إلى الممارسات الحالية وأشركت المجتمعات المحلية.

باء - دمج تخطيط التكيف وإجراءات التكيف على صعيد القطاعات والأسر المعيشية

٣٠- يبرز هذا الفرع الأنشطة الجارية من أجل دمج وتوسيع تخطيط التكيف وممارسات التكيف على صعيد القطاعات الاقتصادية والأسر المعيشية. ويجري هذا الدمج من خلال عدة آليات منها:

- (أ) عبر مشاريع التكيف التي تشرك قطاعين مختلفين أو أكثر؛
- (ب) عبر ترابط البيئة الطبيعية والمزايا التي يُفيد بها التكيف في قطاع قطاعاً آخر؛
- (ج) عبر التركيز على المناطق الجغرافية وضعف خطط إنمائية محددة؛
- (د) عبر إدراج تخطيط التكيف في الوثائق السياسية والتخطيط على المستوى الوطني، إلى جانب رصد الموارد المطلوبة؛
- (هـ) عبر اتخاذ نهج تشاركي على مستوى حكومي أعلى، وجمع طائفة من أصحاب المصلحة.

٣١- وقدمت كوستاريكا في تقريرها مثلاً عن التكيف الذي يشمل قطاعين، واصفة الجهود المبذولة على صعيد القطاعات عبر برنامج التكيف الوطني من أجل التنوع البيولوجي والمناطق البحرية الساحلية من أجل حماية التنوع البيولوجي في البلد من آثار تغير المناخ. وأجريت عمليات تقييمية لمخاطر المناخ على قطاعي التنوع البيولوجي والمناطق الساحلية وأدرجت هذه التقييمات ضمن الأطر السياساتية الحالية والجديدة. وتشمل الأنشطة الرصد، ودفع تكاليف الخدمات البيئية وتدعيم المناطق الساحلية المحمية.

٣٢- وثمة أمثلة عديدة عن التكيف الذي يقع في قطاع ويفيد بمزاياه قطاعاً آخر. فالإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية، والإدارة المتكاملة للموارد المائية واستعادة النظم الإيكولوجية أساليب ثبت جمعها لطائفة من القطاعات والأولويات المختلفة. والورقة التقنية التي وضعتها الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ بشأن تغير المناخ والمياه^(١٧) تحلل بشكل منظم الروابط القائمة بين الموارد المائية وطائفة من القطاعات الأخرى مثل التنوع البيولوجي والزراعة والأمن الغذائي، واستخدام الأراضي والحراجة، والصحة البشرية، والمرافق الصحية، والهياكل الأساسية وجوانب مختلفة من الاقتصاد.

(١٦) الخطة الوطنية المتكاملة للتكيف: النظم الإيكولوجية للجبال الشاهقة، جزر كولومبيا الكاريبية، والصحة البشرية.

(١٧) Bates BC, Kundzewicz ZW, Wu S and Palutikof JP (eds.). 2008. *Climate Change and Water*. Technical Paper of the Intergovernmental Panel on Climate Change. Geneva: IPCC Secretariat

٣٣- وأوردت تقارير سابقة قُدمت في إطار برنامج عمل نيروبي^(١٨) أمثلة عن المزايا المشتركة للمشاريع. ويتعلق بعض أشهر الأمثلة بالتكيف داخل المنطقة الساحلية - أي تطبيق مفاهيم الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية على التكيف مع تغير المناخ. وقد يشمل ذلك إصلاح الموائل (مثل الكثبان)، وحماية التنوع البيولوجي، (مثل الشعب المرجانية)، وإدارة مخاطر الكوارث (مثل العواصف والأعاصير) وتكييف الممارسات الزراعية (مثل ازدياد خطر الفيضانات أو الملوحة). وتتناول الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية أيضاً التحريج، وحماية الهياكل الأساسية واستدامة موارد الطاقة. ويعد نشاط التكيف في الدول الجزرية متعدد القطاعات بالأساس، لأن معظم الهياكل الأساسية موجودة في المنطقة الساحلية.

٣٤- وقد يتم توسيع التكيف على صعيد القطاعات أيضاً من خلال التركيز على المناطق الجغرافية وضعف خطط إنمائية محددة. فقد تجمع السلطات الإقليمية جهات فاعلة قطاعية من أجل الحد من قابلية تأثر منطقة جغرافية معينة. وقد أخذت هولندا بهذا النهج في أنشطة الدمج التي تقوم بها والتي تركز على تطوير المعارف بشأن "البقع الساخنة" المعرضة لتغير المناخ. ويشمل هذا العمل القطاعين العام والخاص والمؤسسات العلمية. وأنشئ فريق من الأشخاص من السلطات المحلية، ومن أوساط العلم والأعمال التجارية من أجل تطوير المعرفة حسب الطلب بشأن مناطق/مواقع ضعيفة محددة (مثل ميناء روتردام أو مطار شيفول).

٣٥- وتعد خطة مواجهة موجات الحرارة التي وضعتها فرنسا وتنفذها كل فصل صيف مثلاً للعمل الناجح في مجال التكيف على صعيد القطاعات؛ إذ يتطلب تنفيذ الخطة مساهمة وزارة الصحة، ومؤسسة الأرصاد الجوية الفرنسية والحكومة المحلية.

٣٦- بيد أنه من غير الأرجح أن تسعى الوكالات القطاعية سعياً حثيثاً من أجل التعاون بشأن التكيف في قطاعات أخرى ما لم ترد في خطط وطنية ولايات تصحبها حوافز وموارد^(١٩). وتتجه الأطراف نحو تشجيع التكيف بين القطاعات على أعلى مستويات الحكومة.

٣٧- ويتبع الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه نهجاً تشاركياً إزاء وضع خطط التكيف، وإنشاء لجان شاملة لعدة قطاعات أو لجان وزارية شاملة لعدة جهات ذات المصلحة أو أفرقة عاملة. ففي إسبانيا، تأثر دمج التكيف على صعيد القطاعات من خلال الخطة الوطنية للتكيف مع تغير المناخ، التي تهدف إلى ضمان نهج شامل متسق مع الاعتراف بأن عوامل المناخ ستتغير حسب القطاع. وتشمل الأساليب المتبعة وضع نهج مشترك، وقاعدة معرفية للتكيف داخل القطاعات، وتبادلاً منتظماً للبيانات والنتائج على صعيد القطاعات. وتبين الخطة أساليب التعاون عبر الهيئات الحالية (الحكومة، ومؤسسات الأبحاث والمنظمات غير

(١٨) <http://maindb.unfccc.int/public/adaptation_planning/>

(١٩) منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. ٢٠٠٩. دمج التكيف مع تغير المناخ ضمن التعاون في مجال التنمية. توجيه السياسة العامة.

الحكومية، بتنسيق من المكتب الإسباني لتغير المناخ). ومن الآليات الوطنية الأخرى للتعاون إنشاء فريق عامل معني بآثار تغير المناخ والتكيف معه، والشبكة الإسبانية للمدن من أجل المناخ. ويساعد المكتب الإسباني لتغير المناخ في وضع السياسات المحلية المعنية بتغير المناخ.

٣٨- وأعدت نيوزيلندا برنامجاً من خمس سنوات للتكيف في قطاعي الزراعة والحراجة، ويركز على إقامة شراكات بين القطاعات الأرضية (بما في ذلك الزراعة والحراجة)، ومجتمع الماوري والحكومة المحلية. وحددت أوزبكستان تدابير التكيف التي يتعين على قطاعي الزراعة والموارد المائية اتخاذها بشكل مشترك وتدمج لاتفيا التكيف ضمن مفهومها للأمن القومي ونظام الحماية المدنية، وبالتالي تعزيز التعاون بين وزارتي البيئة والدفاع.

٣٩- وبدأت سري لانكا في دمج التكيف ضمن وزارة إدارة الكوارث وحقوق الإنسان التي أُحدثت أخيراً (وهي مسؤولة عن تخطيط التكيف في الحالات الشديدة). ولهذا البلد أمانة معنية بتغير المناخ، تقوم بدور المنبر الوطني، ولجنة استشارية وطنية معنية بتغير المناخ. وعلى غرار ذلك تعمل شبكة آسيا والمحيط الهادئ اليابانية للأبحاث العالمية في مجال تغير المناخ ومركز الجماعة الكاريبية المعني بتغير المناخ التابع للمنطقة الكاريبية.

٤٠- وثمة نهج تشاركي آخر إزاء الدمج ويشمل القطاع الخاص. وترمي مبادرة القطاع الخاص في مجال التكيف في إطار برنامج عمل نيروبي إلى إشراك القطاع الخاص في التكيف وإبراز الطريقة التي تتناول بها شركات القطاع الخاص مسألة التكيف مع تغير المناخ داخل استراتيجياتها المتعلقة بالأعمال التجارية. فقد وضعت شركة آيانس (التي تقدم خدمات تأمين وخدمات مالية) عدداً من المنتجات المتصلة بالتكيف بالتعاون مع منظمات غير حكومية ووكالات إنمائية في بلدان مثل مصر، والهند واندونيسيا. ويعزز صندوق الإيداع (Caisse des Dépôts) دمج تغير المناخ في القطاعات المحلية من خلال التركيز على المشاكل التي ستواجهها المدن فيما يتعلق بتغير المناخ. وترمي مبادرة ميونيخ للتأمين المتعلق بالمناخ إلى بناء قدرة تقنية ومؤسسية في مجال التأمين المتعلق بالمناخ. وتوجد شركة سيمنس بصدد تطوير تكنولوجيا لمساعدة طائفة من القطاعات على التكيف مع تغير المناخ، بواسطة تكنولوجيا تنقية المياه التي تستخدمها هذه القطاعات على سبيل المثال. وتوجد مجموعة سونبو اليابان بصدد وضع خطة للتأمين تتضمن مؤشراً للمناخ لفائدة المزارعين في تايلند من أجل مساعدتهم على التكيف مع تغير المناخ.

جيم - دمج التخطيط والعمل عبر مختلف فئات الخطر

٤١- يساعد دمج التكيف عبر مختلف فئات الخطر على صياغة استراتيجيات تكيف وطنية. ويجري الدمج كذلك في إطار الخطط القطاعية التي تتناول تلك المخاطر والتي تشكل خطراً على أنشطة قطاع محدد. والسبيل الرئيسي الذي يمكن بواسطته دمج تخطيط وممارسات التكيف وتوسيع نطاقه في مختلف المخاطر هو دمج خطط الحد من الكوارث في خطط التكيف وخطط الحد من الفقر. وعلى سبيل المثال، تركز منظمة الأمم المتحدة للأغذية

والزراعة (الفاو) على الصلات التي ينبغي أن تقوم بين التكيف مع تغير المناخ، والتنمية الريفية وإدارة المخاطر على الصعيد المحلي. ويساعد دمج إدارة مخاطر الكوارث في التخطيط الإنمائي على منع زيادة الخسائر الاقتصادية والخسائر المتصلة بأسباب المعيشة المترتبة بالكوارث المرتبطة بتغير المناخ وتمكّن من النهل من تجارب القطاعات الأخرى في التكيف مع المخاطر المتصلة بتغير المناخ.

٤٢- وقدمت الأطراف والمنظمات ذات الصلة^(٢٠) آراء ومعلومات عن الجهود المبذولة المتواصلة بدمج التكيف وإدارة المخاطر في تخطيط التنمية في حلقة العمل التقنية المتعلقة بدمج الممارسات والأدوات والنظم المستخدمة في تقييم وإدارة المخاطر المناخية واستراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث في السياسات والبرامج الوطنية، المعقودة في هافانا، كوبا، في الفترة من ١٠ إلى ١٢ آذار/مارس ٢٠٠٩^(٢١). وبرز من المناقشات التي دارت في حلقة العمل نوعان عامان من الاستراتيجيات - منظور طويل الأجل يركز على القدرة على التكيف وعلى وضع السياسات واستراتيجية للحد من المخاطر في الأجل القصير. والاستراتيجيتان متكاملتان بعضهما البعض. وكان هناك توافق واضح في الآراء فيما بين المشاركين بشأن الحاجة إلى دمج تقييم وإدارة المخاطر المناخية والحد من مخاطر الكوارث في السياسات الإنمائية^(٢٢).

٤٣- وأثناء حلقة العمل، أبلغت الأطراف والمنظمات عن مجموعة كبيرة من الأنشطة المتصلة بتيسير دمج تقييم وإدارة المخاطر المناخية واستراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث في السياسات والبرامج الوطنية. ويمكن دمج الحد من مخاطر الكوارث عن طريق أطر السياسات الوطنية في استراتيجيات التكيف والحد من الفقر. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن إنشاء برامج مندمجة للتكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث، كأداة أخرى لدمج الحد من مخاطر الكوارث في السياسات الوطنية.

٤٤- ومن النهج العامة لمعالجة الدمج القابلة للتطبيق على مجموعة من الأخطار والقطاعات والمستويات ما يلي: إشراك أصحاب المصلحة، وإنشاء لجان لأصحاب المصلحة المتعددين، وإقرار معارف الشعوب الأصلية واستخدامها، ونهج إدارة التكيف متعددة الأخطار ومتعددة القطاعات.

٤٥- وثمة عمليات أخرى تؤدي إلى دمج المخاطر المناخية في السياسات الوطنية. وتشمل هذه العمليات ما يلي: إعداد البلاغات الوطنية ووضع برامج عمل وطنية للتكيف وكذلك تيسير التفاعل بين فئات أصحاب المصلحة، بمن فيهم مُعدو المعلومات ومستخدموها؛ وتعزيز المؤسسات الوطنية (مثلاً خدمات الأرصاد الجوية الهيدرولوجية) والاستفادة من المعارف المحلية؛ وتعزيز التنسيق والتعاون؛ والتواصل بلغات مفهومة؛ وتشجيع التفاعل بين العلوم

(٢٠) FCCC/SBSTA/2009/Misc.4.

(٢١) <http://unfccc.int/adaptation/sbsta_agenda_item_adaptation/items/4742.php>.

(٢٢) تتضمن الوثيقة FCCC/SBSTA/2009/5 موجزاً عن وقائع حلقة العمل.

والمعارف المحلية. وتكرّر هذه النهج نظيراتها، التي ركزت عليها عروض وتقارير عن حلقات عمل سابقة تناولت دمج التكيف مع تغير المناخ في التخطيط.

٤٦- وتقوم استراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحد من الكوارث بتعزيز الجهود العالمية وتنسيقها من أجل الحد من مخاطر الكوارث وزيادة المرونة عن طريق تنفيذ إطار عمل هيوغو^(٢٣). وتستعمل هذه الاستراتيجية المتندات القائمة لدعم تطوير أطر العمل القانونية والمؤسسية وتعزيز التعاون على التكيف بين أصحاب المصلحة القطاعيين^(٢٤). وتشمل أنشطتها ما يلي: المساعدة في كفالة بناء استراتيجيات التكيف مع المناخ على مؤسسات وسياسات وآليات الحد من مخاطر الكوارث؛ وتحديد في الأعمال القابلة للتكيف والمناسبة بتيسير تبادل الخبرات والتجارب المتعلقة بالحد من مخاطر الكوارث والتكيف؛ بما في ذلك إدراج التكيف مع تغير المناخ في جداول أعمال حلقات العمل وإعداد تحليل للحواجز التي تحول دون دمج الحد من المخاطر في خطط التكيف والاحتياجات المتعلقة بذلك على الصعيدين البلدي والوطني.

دال - دمج وتوسيع التكيف مع تغير المناخ على مختلف المستويات وفي مختلف القطاعات

٤٧- إن بعض العمليات مدججة في جوهرها، وتعمل على مستويات متعددة ومع قطاعات متعددة. كما تتناول هذه العمليات دمج التكيف في التخطيط وبناء القدرات. وتُعدّ عمليات برامج العمل الوطنية للتكيف والبلاغات الوطنية مثالين جديدين عن هذه الجهود.

٤٨- فقد ساعدت عملية برامج العمل الوطنية للتكيف لصالح أقل البلدان نمواً على تيسير تخطيط التكيف عبر جميع المستويات وجميع القطاعات. وتعتبر برامج العمل الوطنية للتكيف نجاحاً بسبب إشراك أصحاب المصلحة على نطاق واسع في وضع هذه البرامج وطنياً ومحلياً على السواء. وتمثل هذه البرامج نهجاً استشارياً وتشاركياً للتكيف وأسلوباً لدمج تقييمات قابلية التأثير واعتبارات التكيف مع تغير المناخ في الأطر الوطنية للتخطيط والتنمية (مثل ورقات استراتيجيات الحد من الفقر والأهداف الإنمائية للألفية^(٢٥)). وبالإضافة إلى ذلك، يُعترف اعترافاً واضحاً بمعارف السكان الأصليين في عملية برامج العمل الوطنية للتكيف.

(٢٣) <<http://www.unisdr.org/eng/hfa/hfa.htm>>.

(٢٤) التعهد ببرنامح عمل نيروبي التابع لاستراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحد من الكوارث. وهو متاح على العنوان التالي: <http://unfccc.int/files/adaptation/sbsta_agenda_item_adaptation/application/pdf/isdr_march09.pdf>.

(٢٥) <www.un.org/millenniumgoals>.

٤٩ - وتُعد عملية برامج العمل الوطنية للتكيف مدخلاً رئيسياً لمراعاة تغيير المناخ في قرارات التخطيط الوطني؛ وسيتمكّن تحسين تنفيذ هذه البرامج من تعزيز دورها في عملية التخطيط الوطني^(٢٦). وتوائم العملية المشاريع المحددة للتكيف التي تحظى بالأولوية مع أولويات التنمية الوطنية (أي القطاعات التي تحظى بالأولوية بما فيها الزراعة والحراجة، ومصائد الأسماك، وموارد المياه والحد من مخاطر الكوارث). ولن تزيد الجهود المبذولة لربط التكيف والتنمية من استدامة مشروع برامج العمل الوطنية للتكيف فحسب بل ستجعله أيضاً أيسر تنفيذاً، نظراً إلى إمكانية استخدام القنوات والآليات القائمة.

٥٠ - وبالإضافة إلى ذلك، فإن عملية برامج العمل الوطنية للتكيف قائمة على المشاريع وتمكّن من الدمج بين القطاعات وداخلها. ويثبت تحليل أولي للمشاريع مقدم إلى الأمانة كثيراً من المشاريع التي تجمع بين قطاع واحد أو أكثر. ومن الأمثلة عن المشاريع التي تغطي قطاعاً أو أكثر ما يلي: المشاريع المتعلقة بالإمداد بالمياه/الإنتاج الزراعي في المناطق الساحلية (مثل بنغلاديش وملاييا)؛ والإدارة المتكاملة لموارد المياه (مثل الرأس الأخضر)، والإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية (مثل كيريباس، وسيراليون، وجيبوتي)؛ والحفاظ على النظام الإيكولوجي والتنوع البيولوجي (مثل السودان، وتوفالو)؛ وإصلاح الغابات وتحسين مستجمعات المياه للزيادة في موارد المياه والقدرة الزراعية (مالاوي، هايتي)؛ وتطوير السياحة المستدامة (مثل فانواتو، وساموا) وتطوير أسباب الرزق الريفية المستدامة (مثل ملاوي)^(٢٧).

٥١ - وبالمثل، تؤدي البلاغات الوطنية دوراً هاماً في دمج وتوسيع التكيف من مختلف المستويات والقطاعات وأنواع الخطر. بمطالبة الأطراف بجمع معلومات عن البرامج الخاصة بالتنمية المستدامة وتقديم ملخصات عنها. وتبين البلاغات الوطنية أن الأطراف استرشدت بجدول أعمال القرن الحادي والعشرين والأهداف الإنمائية للألفية لصياغة السياسات التي تتعلق بدمج تغيير المناخ في التنمية المستدامة. ويجنح الحد من الفقر والأمن الغذائي إلى أن يكونا الغرضين الجامعين لسياسات التنمية المستدامة. كما يراعى تغيير المناخ في السياسات التي تتناول الأولويات الإنمائية مثل الاستفادة من التعليم الأساسي والرعاية الصحية، والتحكم في النمو السكاني، والاستخدام الرشيد للطاقة والموارد الطبيعية، وتعزيز التكنولوجيات السليمة بيئياً، وحماية البيئة.

٥٢ - ويرز من جمع وتوليف البلاغات الوطنية الأولية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول من الاتفاقية (الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول) دور خطط العمل الوطنية في إتاحة إطار للتخطيط وبناء القدرات فيما يتعلق بتغيير المناخ على الصعيدين الوطني والقطاعي. بيد أن البلاغات الوطنية بينت كذلك أن الظروف الوطنية تؤثر في الطرائق التي

(٢٦) FCCC/SBI/2007/32، الفقرة ٣٨.

(٢٧) للاطلاع على موجز لمشاريع البرامج الوطنية للتكيف المقدمة إلى حد الآن، انظر

<<http://unfccc.int/4583.php>>.

يُدرج فيها تغير المناخ في عملية التخطيط، بتعديل أولويات التنمية المستدامة (مثل المناخ، والجغرافيا، والملاح الديمغرافية والمتعلقة باستغلال الأراضي، وثروة الموارد الطبيعية، ومزيج الطاقة والهياكل الاقتصادية). واتخذت الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول مبادرات مؤسسية وحكومية من أجل تحسين دمج الأنشطة المتعلقة بتغير المناخ وتنسيقها وتنفيذها على جميع الأصعدة^(٢٨).

ثالثاً - الدروس المستفادة والممارسات الجيدة والثغرات والاحتياجات والحواجز والمعوقات القائمة في مجال التكيف

٥٣- يركز هذا الفصل على بعض الدروس المستفادة في دمج الأنشطة المضطلع بها إلى حد الآن. ويتناول الفصل الممارسات الجيدة والثغرات والاحتياجات وكذلك الحواجز والمعوقات القائمة، فيما يتعلق بجميع فئات التكيف. ولم تقسم فرعياً المعلومات الواردة في الفروع التالية وفقاً لفئة الدمج، نظراً إلى أن العديد من الاستراتيجيات الناجحة أو الحواجز والاحتياجات هي مشتركة بين جميع الفئات. والاستنتاج الذي يمكن استخلاصه من العروض هو أن دمج التكيف غير معقد بالضرورة، بل يمكن أن يتوازي في بساطته مع تبادل معلومات المدخلات للنماذج في جميع المستويات داخل بلد ما (كما ركزت على ذلك إسبانيا).

ألف - الممارسات الجيدة

٥٤- تظهر أمثلة الممارسات الجيدة في دمج وتوسيع تخطيط التكيف في جميع مستويات الحكومة، من المستوى الدولي إلى المستوى المجتمعي، وفي العديد من النهج والفئات المختلفة من الدمج. وكان دمج وتوسيع التكيف أكثر نجاحاً في المجالات التالية:

- (أ) زيادة وتحسين فعالية التعاون بين المستويات والقطاعات؛
- (ب) الارتقاء بالدراسات النموذجية وتوسيع التكيف القائم على المجتمع المحلي؛
- (ج) تحديد أكثر المداخل فعالية لدمج التكيف.

٥٥- وبالإضافة إلى ذلك، تشمل الممارسات الجيدة عامة الاعتراف بالفوائد المشتركة بين التكيف مع تغير المناخ، والتنمية وحماية البيئة وبأهمية اتباع نهج "لا ندامة عليه". وتتبع أطراف كثيرة بالفعل هذا النهج^(٢٩).

(٢٨) FCCC/SBI/2005/18، الفقرة ٢٦.

(٢٩) انظر على سبيل المثال الوثيقة FCCC/SBI/2005/18، الفقرة ٢٨.

١- التعاون والتكيف

٥٦- يشهد التعاون بين مختلف الأطراف المعنية بتخطيط التكيف والممارسات، على الصعيد الدولي، تطوراً كبيراً، كأنشطة التعاون بين منظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة^(٣٠). وتوجد كذلك شبكات إقليمية عديدة بين البلدان في منطقة جغرافية محددة تتعاون على تنفيذ أنشطة التكيف.

٥٧- وعلى الصعيد الوطني، أثبتت عملية برامج العمل الوطنية للتكيف أنها تمثل أداة ناجحة في دمج التكيف في الخطط الإنمائية الوطنية. ولدى صياغة المشاريع التي تحظى بالأولوية لبرامج العمل الوطنية للتكيف بالاستناد إلى الأهداف الوطنية للحد من التكيف، كما هو الشأن بالنسبة إلى رواندا، يتم الحرص على أن يكون التكيف أولوية في السياسة العامة على الصعيد الوطني. فقد وضعت كيريباس برنامج التكيف في كيريباس لمعالجة الاحتياجات في الأجل الأطول، بالإضافة إلى الاحتياجات الفورية التي حددها عملية برامج العمل الوطنية للتكيف (منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ٢٠٠٩). ومكنت صياغة برامج العمل الوطنية للتكيف من اتخاذ قرارات في مجال التخطيط تستند إلى معرفة جيدة بتغير المناخ وآثاره المحتملة.

٥٨- وعلى الصعيد الوطني كذلك، وضعت حكومة الهند نظام معلومات بيئية، صُمم لكفالة دمج الجهود الوطنية المتعلقة بجمع البيانات البيئية وإدارتها ونشرها. وأقامت الهند مراكز لنظام المعلومات البيئية في مختلف المنظمات/المؤسسات التي تقيم مختلف المشاكل البيئية. ورغم أن هذه المراكز لا تتناول حالياً عملية التكيف تحديداً، فإنها تعتبر مثلاً جيداً لدمج مختلف الأنشطة والقطاعات المتعلقة بالقضايا البيئية دمجاً ملموساً^(٣١).

٥٩- وقيم برنامج المملكة المتحدة بشأن تأثيرات المناخ صلة بين نهج التكيف من الأعلى إلى الأسفل ومن الأسفل إلى الأعلى. ويمكن البرنامج أصحاب المصلحة من الأدوات المطلوبة للتخطيط للتكيف وتنفيذه، وكذلك لتنسيق الأبحاث المتعلقة بآثار تغير المناخ والتكيف معه. ويعتبر إشراك أصحاب المصلحة هاماً جداً في هذه الفئة من الأبحاث.

٢- الارتقاء بالدراسات النموذجية وتوسيع التكيف القائم على المجتمع المحلي

٦٠- ركزت بليز على فائدة الدراسات الإفرادية على الصعيد المحلي في إنشاء سياسات رفيعة المستوى. ففي العروض التي يقدمها مركز الجماعة الكاربية لتغير المناخ بشأن ممارسات التكيف بصورة عامة، تُستخدم الدراسات الإفرادية لإشراك أصحاب المصلحة وإطلاعهم. وتُعدّ المشاريع الإقليمية لتغير المناخ التي ينفذها أعضاء الجماعة الكاربية أمثلة عن أشكال

(٣٠) كما تثبت ذلك العروض السابقة المتعلقة بتخطيط التكيف والممارسات، الواردة في الوثائق FCCC/SBSTA/2007/Misc.10 و Add.1 و FCCC/SBSTA/2007/Misc.11.

(٣١) انظر <<http://www.envis.nic.in>> والبلاغ الوطني للهند.

التعاون التي تتدرّج من الإقليمي إلى الوطني (وحتى دون الوطني)؛ ويلهم العديد من الدراسات الفردية والمشاريع المنفذة الاستراتيجيات الوطنية لتغير المناخ والسياسات القطاعية لتغير المناخ.

٦١- وتتناول الفاو ومنظمة الإجراءات العملية (Practical Action) قضية الارتقاء بمشاريع التكيف القائمة على المجتمع المحلي عن طريق إنشاء شراكات مع فئات المجتمع المحلي واستخدام الخطط الإنمائية المحلية، وكذلك بتعزيز المؤسسات على الصعيد المحلي وعلى صعيد الحكومة المركزية. وطورت منظمة الإجراءات العملية نهجاً للارتقاء يستند إلى تبادل المعلومات والتجارب عن طريق الشبكات القطاعية والشبكات القائمة على الصعيد الوطني.

٣- تحديد المدخل القائمة للدمج

٦٢- ثمة اعتراف واسع النطاق ببعض الأنشطة داخل قطاعات تُعدّ بمثابة مدخل مفيدة للدمج في مختلف القطاعات والمستويات^(٣٢). وكانت هذه الوثيقة قد أشارت من قبل إلى أن آليات الحد من الكوارث تعتبر مدخلاً للتكيف؛ وتتناول الأطر والشراكات المؤسسية القائمة للعمل المشترك بين القطاعات التعرض الجاري للمخاطر الطبيعية. ويُعد الأمن الغذائي أولوية أخرى في السياسات الأساسية في أنشطة دمج التكيف، نظراً إلى أن تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث، وإدارة وتطوير الموارد الطبيعية عناصر أساسية لكفالة الأمن الغذائي.

٦٣- وتعتبر التقييمات البيئية وتقييمات الأثر الصحي مدخلاً جيداً آخر للتعاون بين القطاعات في مجال التكيف، وكذلك النهج الشاملة مثل نهج النظام الإيكولوجي في التخطيط أو استخدام نظم المعلومات الجغرافية لإنشاء خرائط القابلية للتأثر.

باء - الثغرات والاحتياجات

الثغرات والاحتياجات المشتركة

٦٤- تركز الثغرات والاحتياجات التي تم تسليط الضوء عليها في العروض والوثائق الأخرى التي تدرسها هذه الورقة على تحسين إتاحة المعارف والمعلومات، وتعزيز إشراك أصحاب المصلحة والشبكات الإقليمية، وتحسين الاتصالات. كما تعد الحاجة إلى إنشاء بيئة سياسية تسلم بأهمية دمج إدارة المخاطر وتكييفها شرطاً رئيسياً كذلك لمواصلة دمج التكيف وتوسيعه.

٦٥- ويركز على الحاجة إلى تعزيز الدمج عامة نداءً للعمل صادراً عن الأمانة، يتمثل أحدهما في تعزيز دمج التكيف في عملية وضع خطط وسياسات التنمية والميزانية على جميع

(٣٢) FCCC/SBSTA/2007/9.

المستويات دون الوطنية والإقليمية والدولية؛ ويتمثل النداء الآخر في طلب وضع نُهج في القطاعات وعبرها لمنع الردود القطاعية غير المنسقة^(٣٣).

٦٦- وبصورة عامة، بغية تعزيز تخطيط التكيف وممارساته على جميع المستويات وعبر جميع القطاعات، يجب القيام بما يلي:

(أ) إجراء المزيد من البحوث الهادفة الرامية إلى تحديد خيارات التكيف العملية وتقييمها، بما في ذلك تكاليفها وفوائدها وإمكانية المفاضلة فيما بينها؛

(ب) وضع إطار مفاهيمي للتكيف يمكنه المساعدة على تحديد نطاق أنشطة التكيف؛

(ج) التشجيع على تحسين الاتصال بين مستخدمي البيانات والمعلومات ومقدميها، وتطوير خطط جوائز الممارسة الجيدة؛

(د) تقييم قواعد البيانات في مجال التكيف ونشر الاستنتاجات^(٣٤).

٦٧- وحُدِّدت ثلاثة احتياجات رئيسية في الورقات، وفي برامج العمل الوطنية للتكيف وفي البلاغات الوطنية، وهي: الارتقاء بالعمل المجتمعي؛ وتحليل الاحتياجات والردود المتعلقة بالتكيف والتي تشمل أكثر من قطاع واحد؛ وبناء القدرات للاستجابة لتغير المناخ إلى جانب شواغل وطنية أخرى.

٦٨- وثمة حاجة إلى التركيز على الارتقاء بالعمل المجتمعي وتنسيقه عن طريق تبادل المعلومات (مثل مراكز المعرفة القائمة على الشبكة العالمية)، والإدارة السليمة للنظم الإيكولوجية ودمج تسوية التزاغات في برامج التدريب^(٣٥) وتشمل التحديات تغيير سياسات الحكومة في دعم أكثر الفئات ضعفاً، من ذلك عن طريق خدمة إرشادية للمجتمعات المحلية.

٦٩- ولا توجد سوى تحليلات قليلة للتكيف خارج الحدود القطاعية. بيد أنه كثيراً ما يجري التركيز على الحاجة إلى نماذج تقييم متكاملة واستنتاج أفكار ثابتة من نتائجها كشرط لوضع سياسات قطاعية ودون وطنية في مجال التكيف. ومن شأن هذه التقييمات أن تعزز الدمج بين القطاعات وبين مختلف المستويات. وعلى العديد من أصحاب المصلحة وضع هذه النماذج واختبارها، وكثيراً ما تُوضع هذه النماذج على الصعيد الوطني لتشكيل جوهر القرارات التي يتخذها صانعو القرارات على الصعيدين دون الوطني والقطاعي.

٧٠- وتركز الاحتياجات المتعلقة بالدمج في البلاغات الوطنية على افتقار الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للقدرة عموماً على مراعاة منظور تغير المناخ في الخطط الإنمائية

(٣٣) انظر نداءي العمل ٠٥ و٠٦ على العنوان التالي <<http://unfccc.int/4430.php>>.

(٣٤) FCCC/SBSTA/2007/15.

(٣٥) انظر ورقة منظمة الإجراءات العملية في الوثيقة FCCC/SBSTA/2009/Misc.4.

والقطاعية الوطنية، وفي الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. كما ركزت البلاغات الوطنية للأطراف غير المدرجة في المرفق الأول^(٣٦) على الافتقار إلى القدرة على صياغة وتحليل وتنفيذ خطط محددة متكاملة. وثمة حاجة إلى وضع قدرات مؤسسية لإيجاد أوجه تضافر بين الاتفاقيات والتنسيق ودعم الآليات على المستويين الوطني والمحلي، وتحسين إتاحة البيانات والمهارات التقنية لإجراء التقييمات المتكاملة.

٧١- وركزت الأطراف في ورقاتها على ثغرات محددة بدرجة أكبر. ففي كوستاريكا، يدعو دمج التكيف في عملية التنمية إلى القيام بذلك في استخدام الأراضي على مستوى الحكم المحلي، وإلى وضع مزيد من التقييمات للمجالات الحرجة ومزيد من التقييم الاقتصادي لأكثرية خيارات التكيف فعالية من حيث التكلفة.

٧٢- واقترحت اليابان في ورقتها بعض العناصر الكفيلة بتحسين دمج التكيف وتوسيع نطاقه: مثل شبكة معارف تمكن من بناء القدرات المتعلقة بالآثار، والقابلية للتأثر وتقييمات التكيف وإجراءات التكيف؛ وزيادة دمج المعلومات من مشاريع الدعم الثنائية والمتعددة الأطراف في عملية الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ؛ وتحسين الوثائق وتبادل المعلومات المتعلقة بدعم التكيف. وترى أوزبكستان من الواجب من أجل التكيف في البلدان النامية وضع مزيد من برامج التثقيف على الصعيد الدولي و"توحيد الجهود" التي تتضمن تحسين التنسيق بين القطاعات.

جيم - الحواجز والمعوقات

١- الحواجز المشتركة

٧٣- حددت الأطراف حواجز مشتركة في جميع مستويات وفئات الدمج. وتشمل ما يلي: عدم قدرة المؤسسات والإدارات وأصحاب المصلحة ومختلف مستويات الحكومة على التنسيق بفعالية؛ عدم كفاية إشراك أصحاب المصلحة؛ الافتقار إلى الوثائق الخاصة بالدراسات الإفرادية ونشرها؛ والافتقار إلى تحليلات التكاليف والفوائد والمعلومات المتعلقة بالتكاليف على المستوى المناسب. ويُعد عدم الالتزام السياسي حاجزاً رئيسياً آخر. وأشارت إلى جميع هذه الحواجز الورقات السابقة وتقارير حلقات العمل المتعلقة بتخطيط وممارسات التكيف.

٧٤- وقد تكون إزالة بعض الحواجز مفيدة جداً في تطوير التكيف في مختلف القطاعات وعلى مختلف المستويات، من ذلك وضع فهم مشترك للتهديدات والفرص وتحديد الأدوار والمسؤوليات. ويمكن القيام بذلك عبر القطاعات على الصعيد الوطني وضمان أن تكون نظرة

(٣٦) FCCC/SBI/2005/18، الفقرة ٣١.

جميع أصحاب المصلحة للتهديدات والفرص متشابهة. والأهم من ذلك، هو تحديد هذه العملية الجهات الفاعلة الرئيسية التي يمكنها أن تكفل التكيف في جميع القطاعات أو على مختلف المستويات.

٧٥- وسيكون تجاوز الحدود المؤسسية بين القطاعات أكثر صعوبة. فقد أشارت الأطراف إلى الحواجز التي تحول دون الدمج عبر القطاعات بصورة أكثر تواتراً من الحواجز التي تحول دون دمج التكيف عبر المستويات. وبالرغم من استمرار وجود حواجز في الدمج الفعال للتكيف بين مستويات الحكومة، يبدو من منظور المستوى الوطني للحكومة الوارد في الورقات، على الأقل، أن قنوات التكيف عبر مستويات الحكومة قائمة، بيد أنه يجب تحسين استغلالها.

٧٦- ويتعلق حاجز رئيسي يعترض دمج وتوسيع نطاق التكيف عبر المستويات والقطاعات بطبيعة الاعتمادات المتاحة كما وردت في التقرير التوليقي المشار إليه في الفقرة ٣ أعلاه، "غالبا ما يشار إليها بوصفها غير ملائمة من نوع النهج المرن اللازم للتكيف بين القطاعات وعلى عدة مستويات"^(٣٧). ويمكن أن يجمع هذا المشروع بين جوانب وأهداف من مجالات الحد من مخاطر الكوارث، والأمن الغذائي وإدارة الموارد الطبيعية. والتمويل المتاح غير كافٍ ويقتصر على قطاعات محددة دون غيرها.

٧٧- وتتراوح الطرائق المقترحة في الورقات لتجاوز هذه الحواجز بين توظيف منسق يُعنى بالتكيف يعمل دوماً كاملاً لتعزيز نطاق الأنشطة وكفالة دمجها، ووضع أداة على الصعيد الدولي تدعو إلى إعداد خطط تكيف وطنية.

٧٨- وتتشابه حواجز دمج الحد من مخاطر الكوارث في التخطيط مع الحواجز عبر القطاعات والمستويات. وكما هو الشأن بالنسبة إلى دمج التكيف في التخطيط، هناك التزام سياسي غير كافٍ بالسماح بتحقيق تقدم كبير في إدارة مخاطر الكوارث. وأسباب ذلك هي نفسها أيضاً، وهي انعدام اليقين بشأن الآثار ذات الصلة بالمناخ، والافتقار إلى المعلومات المتعلقة بالتكاليف والطبيعة القصيرة المدى للدورات السياسية، والعمليات الجزئية والافتقار إلى الدعم المالي لتطوير القدرات والصيانة في عمليات خفض مخاطر الكوارث.

٢- الحواجز التي تحول دون دمج التكيف بين المستويات

٧٩- توجد حواجز عديدة تحول دون اتخاذ نهج على نطاق الحكومة: حصر قضايا تغير المناخ بوزارات البيئة، والافتقار إلى الحوافز لتغيير الهياكل والممارسات والجمود في الأطر التنظيمية. وقد يستغرق دمج التكيف في السياسات الوطنية بعض الوقت وتعيقه التغييرات التي تشهدها أولويات الحكومة والسياسات العامة. وبالإضافة إلى ذلك، ثمة افتقار في

(٣٧) FCCC/SBSTA/2007/9، الفقرة ٦٤.

المعلومات عن كيفية تأثير تغير المناخ في الوظائف الحكومية الرئيسية (منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ٢٠٠٩).

٨٠- ويتطلب دمج التكيف في سياسات وعمليات الجهات المانحة العمل على زيادة التوعية بالتكيف مع تغير المناخ في البلدان المتلقية. ونظراً إلى أن آليات دعم الميزانية تركز على أولويات القطر الشريك، لا ينفذ عمل التكيف إلا عندما يعتبره البلد الشريك أولوية.

٨١- وتشمل الحواجز المتعلقة بتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف ما يلي: الصعوبات المواجهة في إيجاد وتوظيف الخبراء الفنيين المناسبين؛ الافتقار إلى القدرة المؤسسية الوطنية لتنفيذ مشاريع برامج العمل الوطنية للتكيف؛ عدم كفاية الدعم اللغوي لأقل البلدان نمواً الناطقة باللغة الفرنسية واللغة البرتغالية؛ الافتقار إلى القدرات داخل المؤسسات المحلية التابعة لمرفق البيئة العالمية؛ عدم كفاية القدرة على تصميم المشاريع.

٣- الحواجز التي تحول دون دمج التكيف بين القطاعات

٨٢- توجد معلومات قليلة عن القابلية للتأثر والآثار على المستوى القطاعي، وثمة افتقار إلى المعلومات عن كيفية تفاعل الآثار المناخية مع التغيرات الأخرى المرتبطة بها داخل القطاعات، مثل قوى السوق والاتجاهات الديمغرافية. وغالباً ما لا يكون تغير المناخ أولوية للسلطات القطاعية، التي لا توجد لديها القدرة دوماً على الاضطلاع بتحليلها للقابلية للتأثر وقد لا تستفيد من الخبرة في مجال المناخ المتوفرة لدى دوائر الأرصاد الجوية والبيئية التابعة للحكومة. ولا توجد سوى معلومات قليلة عما سيكلفه التكيف، مما يحول دون تقييم السلطات القطاعية حجم الموارد التي تحتاج إلى تخصيصها للتكيف تقيماً دقيقاً.

٨٣- وينبغي دمج مزيد من المعلومات القطاعية المحددة ومن المرونة في التخطيط (لا سيما عندما تستند الخطط إلى المناخ التاريخي) بغية تعزيز القدرات الداخلية لتقييمات الآثار. ويجول دون تخصيص الموارد الكافية الافتقار إلى المعلومات بشأن تكاليف تدابير التكيف (منظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي، ٢٠٠٩).

٨٤- وبالإضافة إلى ذلك، يتنازع أحياناً مختلف أصحاب المصلحة المطالبين بتنفيذ عملية التكيف^(٣٨). بيد أن الدمج عبر القطاعات هو أحد أيسر الأشكال توخياً؛ حيث لا توجد للأنشطة القطاعية حدود واضحة. ومن الأمثلة على ذلك، الأنشطة الزراعية وأنشطة الموارد المائية أو تخطيط استخدام الأراضي والدفاع عن السواحل.

(٣٨) Levina E. 2006. *Domestic Policy Frameworks for Adaptation to Climate Change in the Water Sector. Part II: non-Annex I Countries. Lessons Learned from Mexico, India, Argentina and Zimbabwe.* OECD/International Energy Agency. Available at <www.oecd.org/dataoecd/46/15/37671630.pdf>; Levina E and Adams H. 2006. *Domestic Policy Frameworks for Adaptation to Climate Change in the Water Sector. Part I: Annex I Countries* OECD/International Energy Agency. Available at <www.oecd.org/dataoecd/32/47/36835429.pdf>.

٨٥- ومن الأمثلة عن الحواجز التي تحول دون دمج التكيف بين القطاعات الافتقار إلى تبادل البيانات بين محطات الأرصاد الجوية والمزارعين المحليين، وعدم كفاية تدفق المعلومات/البيانات من مؤسسات البحوث إلى المزارعين أو الحراجيين أو صيادي الأسماك. ومن الحواجز ذات الصلة بالسياسات: الافتقار إلى الأطر القانونية والبيئات المواتية؛ والافتقار إلى الالتزام السياسي بأعلى المستويات بغية التنسيق والتمكين من وضع نهج عبر قطاعي؛ وعدم وجود لجان مؤسسية عبر قطاعية تُشكّل في مرحلة التخطيط ويمكن أن تشرف على التحول إلى مرحلة التنفيذ.

٨٦- وعلى جميع المستويات، يتعرقل تقييم الأثر المحتمل لتغير المناخ في السياسات والخطط والمشاريع بسبب الافتقار إلى بيانات مصعّرة تتعلق بتغير المناخ في منطقة ما وتتناول آثار هذا التغير. وبالإضافة إلى ذلك، يتطلب التكيف المشترك بين القطاعات نماذج مشتركة بين القطاعات لدراسة أثر تغير المناخ.

رابعاً - قضايا مطروحة لمواصلة النظر فيها

٨٧- بالنظر إلى المعلومات الواردة في هذه الوثيقة بشأن النهج والتجارب والدروس المستفادة والممارسات الجيدة والثغرات والاحتياجات والحواجز، التي تم توليفها من الورقات التي قدمتها الأطراف والمنظمات ذات الصلة، ومن مجال التكيف عامة، قد ترغب الأطراف في النظر في البنود التالية عند مواصلة أشغالها بشأن دمج وتوسيع نطاق التخطيط وإجراءات التكيف:

(أ) تسلم الورقات ونتائج حلقات العمل وتوصيات السياسات العامة كافة بوجود مداخل لدمج التكيف في التخطيط، كأن يكون ذلك عن طريق السياسات والخطط والمشاريع المتعلقة بتقييمات الأثر الاستراتيجي البيئي، أو عن طريق الحد من مخاطر الكوارث، واستراتيجيات الحد من الفقر، والإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية والإدارة المتكاملة للموارد المائية. كيف يمكن زيادة فهم واستغلال هذه المداخل القائمة؟

(ب) رغم التسليم على نطاق واسع بفائدة تطبيق 'منظور تغير المناخ' على المساعدة الإنمائية الخارجية، يقوم عدد قليل من البلدان بهذه العملية بصورة منتظمة عند اتخاذ قرارات بشأن التخطيط. وغالباً ما تكون مراعاة تغير المناخ بصورة فردية عند وضع خطط تتعلق بقطاعات ضعيفة للغاية. كيف يمكن وضع الأطر القانونية للنظر بصورة منتظمة في تغير المناخ كجزء من عملية التخطيط على الصعيد الوطني (وكل مستوى أدنى) واعتماد هذه الأطر؟

(ج) من الحواجز الرئيسية لدمج التكيف في القطاعات التي ركزت عليها الأطراف الافتقار وإلى التنسيق الفعال بين المؤسسات الرئيسية. ويعني توسيع نطاق دمج

التكيف بما يتجاوز القطاعات والمستويات مستوى آخر من التعقد. وبناء على ذلك، ينبغي تحديد الطرائق التي يمكن أن يجري بها التنسيق المشترك بين القطاعات، رغم الانتقال إلى التنسيق داخل القطاعات. ومن النهج الممكنة معالجة التنسيق بين المؤسسات التي تقوم بوظائف مماثلة داخل قطاعات مختلفة؛

(د) أبرزت الورقات الفائدة من زيادة الاتصال في مجال تغير المناخ وزيادة توعية كل من واضعي السياسات والجمهور لوضع بيئات مواتية تكفل المساعدة على الدمج. كيف يمكن الارتقاء باليات التوعية القائمة وتكييفها لاستيفاء احتياجات الدمج؟

(هـ) أبرزت الورقات كذلك الدروس المستفادة من التجارب في دمج التكيف في المساعدة الإنمائية. فقد أنشأت السويد لجنة معنية بالنظر في تغير المناخ والتنمية. ووضعت اليابان توصيات بشأن التعاون الدولي من أجل التكيف مع تغير المناخ في البلدان النامية؛ ولها شراكات مع البلدان النامية في منطقة آسيا - المحيط الهادي تتعلق بالأنشطة ذات الصلة بالتكيف (مثل مبادرة الشراكة الواسعة النطاق المتعلقة بالمياه والإصحاح) وتقدم المساعدة في مجال الحد من الكوارث إلى البلدان الأعضاء في منتدى جزر المحيط الهادي. وأصدرت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي توجيهاً يتعلق بالسياسة العامة الخاصة بدمج التكيف مع تغير المناخ في التعاون الإنمائي. كيف يمكن الجمع بين هذه الأنشطة بصورة متسقة؟

(و) ثمة حاجة إلى تعزيز التحقيق في دور بعض القضايا التي لم يُنظر فيها إلى حد الآن على النحو الكامل كسبل لتعزيز دمج وتوسيع التكيف. وتشمل القضايا الجنسانية وإدارة خدمات وأنشطة النظام الإيكولوجي بشأن الأمن الغذائي. وهي أنشطة عبر قطاعية وتتيح وصول أصحاب المصلحة الذين لم يشاركوا بعد في التكيف.

خامساً - الخاتمة

٨٨- تبين الورقات أن التقدم المحرز تناول توسيع نطاق وزيادة دمج التكيف منذ الجولة الأخيرة من الورقات في عام ٢٠٠٧. ومن الأمثلة عن العمل ما يلي: البحث في خيارات هادفة أكثر في مجال التكيف؛ وتحسين إتاحة المعلومات العلمية لاتخاذ القرارات؛ وإشراك القطاع الخاص في صياغة الاستراتيجيات الوطنية للتكيف؛ وتيسير الدمج عن طريق العمليات ذات الصلة في اتفاقية تغير المناخ؛ والعمل الذي تقوم به الأطراف والمنظمات في دمج التكيف في عمليتي التنمية والدعم.